فيا مبشراً بالوصول عليك بتوفيه الكلام في هذا المؤلف من اوله الى اخره من
الفروع والاصول والله ما بقى بين العمل الاول وبينك هرهنا شيئا مستورا . .
ونسأل الله تعالى ان ينور عينيك باستخراجه مسرورا ولا تغفل عن الروحين في
بدء الامور وفي الارواح سر من الفلاح والسرور هما شمس منير قد اضاء داره
حل الدر بالماء القراح والنور امن عليك بكشف هذا السر المصون وانت بالخيار في
اخذ الاكليل المكنون في سلك هذه الاكليلات والله مظهر عليك ولا يحله العمل
الاول لديك الا بروح الصمغتين كما لا ينتج العمل الثاني الا بروح الصمغتين المراد
به في ذلك الاجزاء المتعلقة بالحجر والمراد هرهنا ما يمتاز من الروحين وانت خبير
بان العمل الاول ليس بمكشوف لكن اشار اليه بقوله اطلب صبغا في اللجين
يغوص وانت عن الكبريتين تخيص المراد من اللجين مادة السريان ومن الكبريتين
المصعد من الروحين المعبر بروح الصمغتين لهذا هو المراد بالنسبة الى هذا
المحل اي العمل الاول والقول الذي يذكره الطلبة بقولهم النفس والروح والجسد
لهذا اما المراد في العمل الثاني هو الذكر والانثى والنفس هي المستخبة في الذكر
واما المراد في العمل الاول المكتوم من النفس مادة السريان ومن الجسد تعقله
ومن الروح ما يجمع من الكبريتين وقوله وانت عن الكبريتين تخيصه صريح في هذا
المعنى دلالة عند من له ادنى مسك ولا شك في عدم حصول الاكسير والمفتاح
عند فقد الثلثة واماء معها يشمل المصباح سالت عنك يا ام الغزاله بشيء
يمطر

يمطر السحب السماء فقالت ذلك ملح قد يليه بنار ثم حل بالنداء العذب
عمل الاول بروح البيتين بلا كذب ولا مين وبؤيد ما ذكرناه قولهم . ان الرجل
اذا انحل بالعبد ثم اغسل بالماء حتى لا يبقى فيه السواد ثم يدبر بدوام
التشوية لم يصعد عن الزيبق ويذاب الجسد بالبورق ثم يلغم بالزيبق المصعد
ثانيا بعد احياء هذا الزيبق ويدبر كالاول وهكذا يدبر مرارا حتى يكون الرجل محلولا
احمرا بعد انفصال الزيبق عنه ثم يلقى هذا الرجل الى القمر المرزين يحيله ذهبا
خالصا مع الامتحان وهو ذهب الحكماء ان الذهب ايضا اذا الغم بالزيبق الطاهر
ودام تسخينه . ويصعد الزيبق عنه فيصير تكرار هذه التدابير ذهبا محلولا في
طبع الاسرب المحلول وهذا ذهب الحكما وهذا يعقد العبد ويحيل القمر الى الشمس
الخالصة كالفضة اذا انحل بروح الزيبق بعد الالغام وادامة التشوية والتصعيد
مع تكرير هذا التدبير فيظهر بالجسد الفضة المحلول مع النحاسية الاهروية وهي
نحاس الحكماء اذا القى مع القمر يحيله الى الذهب . ان الحميد (الحديد) اذا انحل بالعبد بعد
الغسل والطبخ والتصعيد في مرات كثيرة يصير حادا يابسا وهو ريح القوم يحيل
النحاس الى القمر ويقيم المشتري مع القمر ويصفر القمر ولا يتم الا بالمحلالان ان
الخارجي اذا انحل بالعبد بعد الالغام والغسل وادامة الطبخ والتصعيد مع تكرير
هذه الاعمال يكون في حكم الزيبق الملقى على الاكسير فيحيل الذهب الى الاكسير
وسائر الاجساد الى عينه الكمال وليس اسهل منه في الانحلال ويلقى واحد منه على

Copyright © King Saud University